

إلى المدراء التنفيذيين بصندوق النقد الدولي

الموضوع: طلب تأييد اطلاق مشاورات عامة فعالة حول استراتيجية النوع الاجتماعي التي يعتزم صندوق النقد الدولي انجازها

لقد بلغ إلى علمنا أن السيدة راتنا ساهاي، مستشارة شؤون النوع الاجتماعي لدى صندوق النقد الدولي، ستقدم المسودة الأولى لاستراتيجية النوع إلى مجلس الإدارة في أوائل فبراير، بهدف انهاء اللمسات الأخيرة لإتمام هذه الاستراتيجية بحلول مارس. وسبق لمنظمات المجتمع المدني، وخاصة المنظمات المدافعة عن حقوق المرأة من مختلف أنحاء العالم، أن ساهمت عن كثب خلال السنوات الماضية في أنشطة الصندوق المتعلقة بالنوع الاجتماعي، حيث أرسلت هذه الهيئات ورقة تعبر عن موقف مشترك بشأن المقاربة العامة للصندوق تجاه قضايا النوع الاجتماعي ووضعت في هذا الصدد مقترحات فنية معمقة، مثل المقترحات المتعلقة بمراجعة المراقبة الشاملة للصندوق.

وفي هذا السياق، نتواصل معكم من أجل حثكم على اطلاق عملية تشاور منفتحة وذات جدوى حول استراتيجية النوع الاجتماعي السالفة الذكر. لقد تم إبلاغنا بأنه سينعقد اجتماع لمنظمات المجتمع المدني قبل اجتماع مجلس الإدارة في فبراير، ولكن دون التزام الصندوق بمشاركة الوثائق في وقت مبكر ودون تنظيم عملية تشاور أوسع وأكثر فعالية. إن للمشاركة بشكل هادف وإعداد الاقتراحات الفعالة ذات الصلة بالاستراتيجية يعتمد على إتاحة الفرصة لمنظمات المجتمع المدني لتشارك في إعداد المسودة أو المخطط الفعلي، وأن يتم وضع عملية لدمج توصيات منظمات المجتمع المدني. ونظرًا لضيق الوقت أمامنا، نود التعبير على وجه الخصوص عن خشيتنا من أن تبقى استشارة منظمات المجتمع المدني حبرا على ورق مقتصرة على تقديم تعليقات على وثيقة تم اتمامها بشكل نهائي، كما أننا نخشى أن نمضي وقتًا طويلاً في إعداد مقترحات فنية مفصلة دون دراية بمضامين الاستراتيجية أو أهدافها.

ويجب ان يقوم صندوق النقد الدولي بإشراك منظمات المجتمع المدني بشكل فعال وناجع في جميع أنشطته، خاصة والأمر يتعلق بقضية احقاق المساواة بين الجنسين، ما يتطلب تفكيك العوامل البنوية لعدم المساوات من أجل تمكين الفئات التي تعرضت للتمييز بشكل منهجي أو التي تعاني من الهشاشة. وهنا تكمن ضرورة الالتزام الحقيقي بالدفاع عن المساواة بين الجنسين من خلال مشاركة النساء في وضع السياسات ذات الوقع المباشر على حياتهن والتي تغطي جميع نواحي عمل صندوق النقد الدولي. ولهذا، من المهم أن يقوم الصندوق بطلب مساهمات من منظمات حقوق المرأة من الجنوب العالمي بشأن وضع استراتيجية النوع الاجتماعي بالإضافة إلى استشارة الاقتصاديين المتنورين من ذوي الخبرة الواسعة مثل خبراء الجمعية الدولية للاقتصاد النسوي (The International Association for Feminist Economics) كما يجب أن لا يقتصر الصندوق على التشاور مع المنظمات الدولية غير الحكومية الكبيرة أو عدد محدود من منظمات مجتمع مدني التي اعتاد التشاور معها ولها تسهيلات للتفاعل مع الصندوق.

كما يجب أن يلتزم الصندوق بإعطاء ردود فعل شفافة حول اعتماد هذه المقترحات من عدمها.

وبحكم خبرتها الطويلة في هذا المجال، فإن منظمات المجتمع المدني وحقوق المرأة قادرة على وضع مقترحات ملموسة ونأمل أن تتاح لها الفرصة لتساهم في رسم معالم الاستراتيجية المرتقبة.

إذا كانت مكاتبكم مفتوحة للتواصل مع المجتمع المدني بشأن أي من هذه القضايا، فسنكون سعداء أيضاً من أجل تنسيق اجتماع غير رسمي قبل انعقاد اجتماع مجلس الإدارة.

وفي هذا الإطار، ندعو مجلس ادارة صندوق النقد الدولي إلى الحرص على المشاركة الفعالة والهادفة لمنظمات المجتمع المدني وعلى الخصوص تلك المدافعة عن حقوق النساء في وضع استراتيجية النوع الاجتماعي.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير،
المنظمات الموقعة: